

رأي الشيخ الحويني حول ظاهرة التدافع لتقبيل المشايخ

أبو إسحاق الحويني

تري ظاهرة دائما آآ ربما يتضايق منها المشايخ وهي التدافع لتقبيلهم واحتضانهم وربما يعني آآ انا حاصرت مع الشيخ محمد حسان حسن الله شبه خلع في كتفه. نعم. فهل هذه الظاهرة يعني لها تعليق من فضيلتك - [00:00:00](#)

والله هي ظاهرة يعني لها وجه ايجابي واخر سلبي. هم الوجه السلبي ظاهرة تقبيل اليد يعني انا معلش انا لن اتكلم نيابة عن احد انا اتكلم عن نفسي يعني. نعم - [00:00:17](#)

آآ اولا اذا كان العلماء افتوا بجواز تقبيل يد العالم فانا لست يا عالم انا لو قلت طالب علم ربما اكون آآ مبالغ. زادك الله لا حقا لا لا لا لا تواضع. يعني ما فيش حاجة انا اعوذ بالله من تواضع - [00:00:31](#)

النفاق ان الواحد كل ما يتواضع يزيد اللي يقول له لا ده انت كل ما يقول انا جاي يقول ده اعلم الناس. انا لست معلم ده ما فيش زيك. لا اعوذ بالله من هذا يعني. نعم - [00:00:49](#)

لكن يعني انا مع شيخنا الالباني رحمة الله عليه كنت لما لقيته في عمان فكنت اقبل يده. فكان يعني الشيخ رحمة الله عليه كان قوي البنية. يا سلام! كان شابا يعني - [00:00:59](#)

فكنت كان يوجد في ينزع يعني يده من يدي وكنت انا اصر ان انا اقبل يده. فقلت له يا شيخنا يعني انا تلقيت منكم في السلسلة الصحيحة ان يجوز تقبيل يد العالم - [00:01:15](#)

مم فقالوا هل رأيت عالما مم. فقلت انا اراك امام قال انا طويل علم رحمه الله. انا طويل وعلم. مم. وثم قال انشد يعني شطرا او مصراع بيت من الشعر قال آآ انا مثلي ومثلكم كمثل القائل ان البغات بارضنا يستنسروا. البغات طائر اقل من العصفور في الحجم - [00:01:27](#)

مم. ففي بلد من البلدان عمرهم ما شافوا النسر. قام قايل لهم انا النسر. فقال فافتكروا هم ان النسر ايه؟ فقال ان البغات واخذ بالك ايه؟ بارضنا يستنسروا عامل نسر يعني. فانا اقول يعني الانسان انا لست بعالم. ولو قلت انا طالب علم ربما كنت - [00:01:52](#)

بالغا انا اقول كما قال شيخي رحمة الله عليه انا طويل وعلم فيعني هذا الحكم لا لا ينسحب علينا. ان تقبل الايدي والكلام ده الحاجة هذا من وجهة نظركم يا شيخنا. ماشي اذا هو ما كانش عارف اعرفه. طيب. ما كنش عارف الحقيقة. انا اعرفه يعني. الحاجة الثانية انه آآ - [00:02:12](#)

انا يعني ايه بقدر المستطاع باقلب ايدي اللي يبسلم علي بحيس يبوس ايد نفسه. يعني مش قادر اعمل حاجة. لكن نهته كثيرا. يا جماعة لا تفعلوا هذا لا تفعلوا هذا. خلاص بقى دماغي وجعني. ومن كتر التنبيه - [00:02:32](#)

الكلام ده خلاص بقى ايه؟ هم. كأن كل ما اقول له ما تبوس ايدك خليك هنا بقول له بوس ايدي. مم. خلاص؟ زهقت يعني من الكلام. فكل اللي اقدر اعمله اقلب ايد اللي يبسلم علي ابوس ايد نفسه واخلص - [00:02:45](#)

ما عدتش قادر دلوقتي. مم. اقلب ايد حد لجلي ملخ. سبحان الله! جالي ملخ في آآ ذراعي. حتى ان انا فكرت مرة واستشرت بعض اخواني ان انا لما اروح الدروس والمحاضرات اربط ايدي - [00:02:55](#)

شاش وعلقها مراقبته. او اربط ايدي بشاش. والله حصل يعني انه وصل بي الامر ان انا افكر ان انا اربط ايدي بشاشة عشان اي حد يبجي يبسلم علي ما يبقي خلاص يستحي هيعمل اسلم عليها ازاي. هم. واخذ بالك؟ فدي دي ظاهرة السلبية - [00:03:09](#)

هي اذا كانت ايجابية على اللي بيقبل اليد لكنها سلبية احنا نحن بشر. مم. اهو انا لما لما الكل يبوس على ايدي يبوس على ايدي

يبوس على ايدي خلاص وناخد عليها واتخن دماغي بقى. مم. واللي ما يبوسش على ايدي اقول ده قليل الادب. مم. بتبقى فدي

مردودها سيء بتكون سيء على على قلوبنا يعني. مم. وبنحاول نعمل لها اعمال - [00:03:26](#)

مالا عشان نعمل نوع من عشان ما ننجرفش يعني. مم. الجانب الايجابي الحقيقة. ايوه. ان بحس بغربة هؤلاء الشباب. مم آآ لما لما

بيتدافع انا لما كنت في مسجد العياذ بالله - [00:03:46](#)

آآ الباب بتاع المسجد اتخلع باب المسجد ده لو خمستاشر عشرين واحد حبوا يخلعوه بالزوق يعني كده لوحدهم كده ممكن يعجزوا

عن خلعه. مم. اتخلع افتح الباب وقع علينا ممكن ابقى ماشي الاقي واحد واحد راسي انا ماشي كده ساحبني من دماغي. ممكن يعمل

لك ملح في في رقبته. نعم. واخذ بالك ازاى؟ اما ان واحد يقابلك - [00:04:05](#)

يحضنك لدرجة يعصرك تحس ان ضلوعك بتتقطع ويبيكي انه ما صدق انه وصل لك ليه؟ انت صاحب فضل عليه انت الذي فتقت

لسانه بذكر الله. نعم. اه ابوه الحقيقي طرده برة - [00:04:28](#)

لمجرد انه تسنن يعني ساب شوية شعر على وشه يعني مم لا جاهد ولا قاتل ولا جاب الديب من ديله. شوية شعر يعني على وشه كان

ابوه ومنع عنه المصروف وطلق امه وبتاع والكلام ده - [00:04:46](#)

هيقوم هؤلاء الشباب يشعروا اننا اباؤهم الحقيقيون. هم. فجاي ممتن ده ده المعنى ده لا يخطئني. انا عارف ان هم يقصدوا هذا

الكلام. نعم. يقصدوا هذا الكلام. ولذلك انا لما في مسجد العزيز او آآ بالذات الان بذكر العزيز لانه كان ظاهرة - [00:05:01](#)

ملفتة لكن موجود في كل المساجد. هم. الاخوة اللي بيعملوا حواليا كردون عشان يطلعوني. انا باكره ده جدا. هم. اقول لهم دايم ما

فيش حد يلف حواليا لان يعملوا كردون ويطلعوني ده انا باحس ان هو من صفات الجبارة. هم. او يعني مش عايز حد يلمسني. انا

مش عايز كده - [00:05:19](#)

وفي نفس الوقت لما بيسيوني ببقى تعبان. نعم. ببقى تعبان بتعب بس انا افضل اتعب وما اكسرش خاطر الراجل لو الشاب اللي جاي

مسافات لمجرد انه يسلم علي. مم. ربما يكون وضع يدي في يده - [00:05:38](#)

هو ده الترياق اللي ممكن يخليه يندفع. مم. ويخليه يشعر بالانتماء. يشعر بالدفع المتواصل ما بين شيخو وما بين شيخه وما بين هذا

الشاب. نعم. اصبر وافضل ان انا اطلع تعبان على ان انا يعملوا علي - [00:05:54](#)

تحويلة كده ان ما فيش حد يلمسني وكده فانا اشعر بغربة هؤلاء. مم. ودايم اتركر غربتي لما سافرت لشيخنا الالباني رحمة الله عليه

وقلت له انا جاي من مصر آآ وفقير انا - [00:06:12](#)

شاب فقير وجاي من مصر وآآ وجاية آآ فقط لاطلب العلم عندك. لما قال لي لا لا عند لا وقت عندي لا لا لا انا شعرت بانني انا يعني آآ

اعالج الموت - [00:06:26](#)

منعت نفسي من البكاء بعناء بالغ انا بنشأ يشوف بقى زي ما واحد هيموت من العطش. ايوه. ووضع على شاطئ النهر. مم. بس مكتف

الماية بتجري قدامه ومش عارف يشرب - [00:06:39](#)

فدي كانت كانت محنتي يعني لما لقيت الشيخ الالباني رحمة الله عليه. فانا دائما اشعر بهذا الشعور لما يبجي شاب من بلاد بعيدة وانا

عارف ان اغلبهم فقراء وما انقطعش المسافة الى وهو يرى انني آآ يعني سافده او انني سارفع من علتة او الكلام ده - [00:06:53](#)

فالحقيقة ده ده الجانب الايجابي اننا انهم يشعرون بالامتنان اننا علمناهم. نعم. اننا فتقنا سنتهم بذكر الله سبحانه وتعالى ده الجانب

الايجابي والجانب السلبي اللي انا ايه يعني ذكرته يعني. نعم جزاك الله خيرا ان شاء الله - [00:07:15](#)